تيار مواطنة | بيان حول التدخل الروسي في سورية

mouatana.org/archives/10338

22 أكتوبر
2015

مواطنة
مواطن . فرد . حر . كريم . متساو
Citizenship - Citoyenneté

بيان حول التدخل الروسي في سورية
تيار مواطنة

بعد أكثر من أربعة أعوام على انطلاقة ثورته، مازال الشعب السوري مصمماً على مواصلة الثورة ضد الطاغية والاستبداد بشكليه السياسي والديني حتى نيل الحرية والكرامة. ومازال النظام مستمراً في قتل الشعب وتشريده، وتدمير المدن التي خرجت عن سيطرته، ضارباً عرض الحائط بكل القيم الإنسانية والقوانين الدولية وشرعة حقوق الانسان. وأمست سورية مسرحاً للتدخلات الخارجية، الإقليمية والدولية، والتي جاءت في أغلبها بأجندات ضد ثورة الشعب، داعمة لاستمرار النظام المتهالك الذي استقدم بدوره الميليشيات الطائفية المرتزقة من كل أصقاع الأرض، ليحرف الثورة نحو صراع ديني طائفي مع متشددين تكفيريين إسلاميين سعى جدياً لاستثمار حضورهم. وكانت روسيا على رأس الداعمين للنظام على المستوى الدبلوماسي والسياسي والعسكري خلال السنوات الماضية، حيث قامت بتعطيل كل قرار في مجلس الأمن يدين الجرائم الإنسانية التي يرتكبها النظام بحق الشعب السوري.
ويأتي العدوان الروسي المباشر، وقصف الطائرات الروسية للمدن السورية، ولمواقع مسلحي المعارضة وكتائب الجيش الحر، ليفضح التدخل السافر ضد الشعب السوري ويجهض ثورته المستمرة، تحت ذريعة "محاربة الارهاب" المضللة، متجاهلاً أن الشعب الذي يطالب بالحرية لن يكون إرهابياً ويستطيع وحده دحر الإرهاب عند تحقيق إرادته بدحر الاستبداد وإسقاط بشار الاسد. علماً أن الارهابي الأول ومولد كل أشكال التطرف والإرهاب في سورية كان ولا يزال هو النظام، ومشتقاته من الميليشيات الطائفية التكفيرية وكل مناصريه الذين فاقموا التشدد والتكفير واستثمروا تواجد القاعدة وفصائلها الارهابية.
ويأتي هذا العدوان الروسي ليتعامل مع سورية بوصفها مستعمرة، ساعياً لاستعادة دور روسيا في العالم بوصفها دولة عظمى في مواجهة الولايات المتحدة القطب الوحيد بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق، ولدعم النظام في محاولة بائسة لمنع انهياره، مترافقاً مع سعي روسيا لتشكيل وتسويق معارضة متوافقة مع النظام عبر المؤتمرات التي تنظمها في روسيا والقاهرة وكازاخستان، ولدعم خطط مبعوث الأمم المتحدة "ديمستورا" التي تكشفت حتى الآن عن تسوية تحافظ على استمرار الطغمة الحكمة وعلى رأسها بشار الأسد.
لكن الشعب السوري الذي صمد أمام وحشية النظام وميليشياته متعددة الجنسيات، سيستمر في دفاعه عن سورية أرضاً ودولةً، بسواعد ثواره ومقاتليه المؤمنين بالأهداف التي انطلقت من أجلها الثورة، والمنتشرين في أغلب الأرض السورية، وسيسقط كل المحاولات التي تُحاك لإجهاض ثورته حتى إسقاط هذه السلطة الغاشمة.
ونحن في تيار "مواطنة"، اذ ندين هذا العدوان السافر على شعبنا السوري، ندعو جميع قوى الثورة الحية الى التكاتف والوقوف ضده، مع شعبنا في ثورته المستمرة حتى إسقاط النظام.
تحية لصمود الثوار الملحمي
تحية للشعب السوري العظيم
المجد والخلود لشهداء الثورة السورية

تيار مواطنة
تركيا – غازي عنتاب
12 تشرين الأول 2015